

رضي الله عنه ان اشجار الجنة يكون من فضة واوراقها بفضة
فضة وبعضها ذهب ان كان اصل الشجرة من ذكبيون اعضاها
من فضة فان كان اصلها من فضة يكون اعضاها من ذهب
واشجار الدنيا اصلها في الارض وخرعها في الهواء لا لها دار الكيف
وليس كذلك اشجار الجنة فان اصلها في الهواء واغصانها
في الارض كما قال الله تعالى قطعها دانة اسنخها قرينة وتراب
ارضها مسك خضر وكافور انهارها ماء ولبن وعسل وورد
وبسبب الريح تقرب الوريق بعضه بعضا فيسمع منه صوت ايسر منه
في الحسن وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله
الجنة شجرة يخرج من اكلها الكليل ومن استعملها قيل ذرني
مسترفقة بجنة بالمد واليا فوت ولا يرثون ولا يبدلون كثير
عليها اوليا وان الله في الجنة يهيئ له الذين اسئلهم عنهم في الدنيا
عبادك هؤلاء الجنة لا تكلوا من ثمرها حتى ياتيكم من ثمرها ومن ياكل
من ثمرها

129
وكانوا يصعدون وانتم تنظرون وكانوا يجاهدون وانتم تفتنون
وانتم كما نور ينشقون اموالكم وانتم تفتنون وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان في الجنة شجرة سبيل الركب في كل ما تله عام
ما ينطقها قوله تعالى في خلق محدود وطير في الدنيا الوقت الذي قبل
طلع الشمس وبعد غروبها الا ان يدخل سور الليل قوله تعالى
الم تر الى ربك كيف بدأ الظل يعني قبل طلع الشمس وبعد غروبها
وروي عن النبي عليه السلام انه قال الا انتم اتمك ساعة حتى شئت
ساعات اجنته وهي الساعة التي قبل طلوع الشمس وظلها وانتم
وراءها باسط وبركتها كثيرة **باب** ذكر
الطور في الجنة عن النبي عليه السلام انه قال خلق الله وجوه الحور
اربعة الوان ابيض وارضه وارضه وارضه خلق بدنها في الخمر
والمسك والعنبر والكاكور وشعرها في الخمر والنعيم من اصابها
لم يكتفها من الخمر والنعيم والحيات وقت ركبها الى بدنها في المسك